

¹ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُودَا. ² مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرْبَعَامَ. ³ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرْبَعَامَ اصْطَلَفَ لِهَخَارَتِيهِ بَنِمَانَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايِرَةِ بَاسٍ. ⁴ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ، اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِتَبْنِيَهُ بِعَهْدٍ مِلْحٍ. ⁶ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ عَبْدُ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ⁷ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالٌ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَسَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُليْمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ قَتَى رَفِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَبْثُ أَمَامَهُمْ. ⁸ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَنْبُونُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ يَدِ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ⁹ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَسُعُوبِ الْأَرْضِ، كُلُّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِذَوْرٍ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ صَارَ كَاهِنًا لِلذَّبِّ نَبَسُوا آلِهَةً. ¹⁰ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا، وَلَمْ نَتْرُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ ¹¹ وَبُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتِ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَبُخُورِ أَطْيَابٍ وَخُبْزِ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَتَارَةِ الذَّهَبِ وَسُرْجُهَا لِلْإِبْقَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لَأَنَّا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهُنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ¹² وَهُوَ ذَا مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاؤُ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. قِيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ. ¹³ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَذُورُ لِيَتَابِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ¹⁴ فَالْتَقَتِ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، وَهَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا صَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَيَهُودَا. ¹⁵ فَانْهَرَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامَ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ¹⁶ وَصَرَبَهُمُ أَيَّا وَقَوْمُهُ صَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفِ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ¹⁷ قَذَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَسَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِهِمْ. ¹⁸ وَطَارَدَ أَيَّا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ

مِنْهُ مُدْنًا، بَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا وَبَيْتَانَ وَقُرَاهَا وَعَقُورُونَ
 وَقُرَاهَا.²⁰ وَلَمْ يَفَوْ يَرْبَعًا بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَا، قَصَرَهُ الرَّبُّ
 وَمَاتَ.²¹ وَتَسَدَّدَ أَبِيَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً،
 وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنًا.²² وَبَقِيَهِ أُمُورُ
 أَبِيَا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.